

وسائل الشيعة

[190] عمير، عن داود بن النعمان قال: رأيت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ما شاء الله لا ما شاء الناس، فلما انتهى إلى القبر تنحى فجلس، فلما أدخل الميت لحده قام فحشا عليه التراب ثلاث مرات بيده. (3371) 2 - وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن عمر بن أذينة قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يطرح التراب على الميت فيمسكه ساعة في يده، ثم يطرحه ولا يزيد على ثلاثة أكف، قال: فسألته عن ذلك فقال: يا عمر كنت أقول: " إيماننا بك، وتصديقا ببعثك، هذا ما وعد الله (1) ورسوله، إلى قوله - وتسلينا " هكذا كان يفعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبه جرت السنة. (3372) 3 - وعنه، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: كنت مع أبي جعفر (عليه السلام) في جنازة رجل من أصحابنا فلما أن دفنوه قام (عليه السلام) إلى قبره فحشا عليه مما يلي رأسه ثلاثا بكفه ثم بسط كفه على القبر، ثم قال: " اللهم جاف الأرض عن جنبه، وأصعد إليك روحه، ولقه منك رضوانا، وأسكن قبره من رحمتك ما تغنيه به عن رحمة من سواك " ثم مضى.

(3373) 4 - وعنه، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا حثت التراب على الميت فقل: إيماننا بك وتصديقا ببعثك (1)، هذا ما وعد الله ورسوله، قال: وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من حثا على ميت وقال: هذا القول أعطاه الله بكل ذرة حسنة.

2 - الكافي 3: 198 / 4. (1) في نسخة: وعدنا (هامش المخطوط). 3 - الكافي 3: 198 / 3، التهذيب 1: 319 / 927. 4 - الكافي 3: 198 / 2. (1) في التهذيب: بنبيك - هامش المخطوط - (*)